عرب وعالم

إعداد/محمد مفتاح

لافروف: الصراع في سوريا يتجه إلى الطائفية

وسكو / متابعات :

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن بلاده تأمل بدء مرحلة جديدة من الحوار بين النظام السوري والمعارضة لوقف إطلاق النار هناك، وأعرب عن تخوفه من اتجاه الصراع هناك للطائفية، في حين اعتبر الأخضر الإبراهيمي أن البديل عن الحل السياسي هو الجحيم.

وأضاف لافروف -في مؤتمر صحفي مشترك مع المبعوث العربي والدولي الأخضر الإبراهيمي بالعاصمة الروسية موسكو- أنه من غير المجدي اشتراط رحيل الأسد قبل بدء الحوار لأن ذلك معناه سقوط المزيد من الضحايا، محذرا من أن الصراع في سوريا بدأ يتخذ طابعا طائفيا.

وقال الوزير الروسي -في المؤتمر الصحفي- إنه «فوجئ» برفض الخطيب دعوته للحوار، داعيا إلى إشراك دول من المنطقة مثل السعودية وإيران في مجموعة العمل الدولية المعنية بالأزمة في سوريا، مشددا على ضرورة العمل من أجل الاستقرار في سوريا والمنطقة، وحذر من أن التخلي عن «الأسس التي تم اعتمادها» قد يفاقم الوضع.

وأضاف أن هناك دولا أخرى تدعم قوى المعارضة السورية على الأرض بالأسلحة، نافيا أن تكون بلاده تفعل ذلك مع النظام، ورفض التعليق على اتهامات المعارضة السورية لروسيا بأنها تدعم نظام الأسد.

وحول رفض رئيس ائتلاف المعارضة السورية معاذ الخطيب زيارة موسكو التي دعته للحوار، قال لافروف إنه «حين تم تشكيل هذا الائتلاف المعارض لفت انتباهنا أن أساس هذا الائتلاف هو إسقاط النظام ومؤسساته، وهذا يخالف ما اتفقنا عليه في جنيف، ولذلك فهو يرفض الحوار ويشترط رحيل الأسد، وهو ما نعتبره طريقا مسدودا».

وأوضح أن بلاده تحاول عبور هذه المرحلة بمساعدة الولايات المتحدة والدول ذات العلاقة في المنطقة، وطالب جميع اللاعبين الخارجيين المؤثرين على أطراف النزاع بإرسال إشارات متساوية لجميع الأطراف من أجل وقف العنف، بدلا من تقديم شروط مسبقة.

من جهته، حث الأخضر الإبراهيمي جميع الأطراف على التصرف بمسؤولية داخل سوريا وفي منطقة الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن هناك رغبة في مساعدة السوريين في التوقف عن سفك المزيد من الدماء والقتل.

وقال الإبراهيمي إن البديل هو عملية سياسية فعلية وحقيقية يقودها الشعب السوري، محذرا من أن البديل عن العملية السياسية هو «الجحيم»، وأضاف «إذا كان لا بد من الاختيار بين الجحيم والحل السياسي، فيتعين علينا جميعا أن نعمل بلا كلل من أجل حل سياسي».

وحذر المبعوث العربي والدولي إلى سوريا من تطور واستمرار القتال الدائر حاليا حول العاصمة السورية دمشق بشكل خطير، إذ قد يؤدي هذا إلى فرار ملايين من المقيمين في العاصمة، موضحا أن أمامهم في هذه الحالة وجهتين فقط، إما لبنان أو الأردن وكلا البلدين لا يستطيعان دعم واستيعاب هذا العدد من الأشخاص الذي يقدر بخمسة ملايين شخص.

فيما قال "التيار الشعبي" إن النظام عجز عن مواجهة المعارضة فاتهمها بالخيانة

شباب الإسكندرية يدعون إلى منع تسييس المساجد

الشيخ المحلاوي يحتجب عن خطبة الجمعة في جامع القائد إبراهيم

خطيب التحرير

شباب الإسكندرية يصلون الجمعة في الخلا احتجاجاً على أخونة وسلفنة المساجد

خطيب ميدان التحرير يطالب برحيل مرسي قبل انفجار الأوضاع

الشيخ حافظ سلامة زعيم المقاومة الشعبية في السويس: مصر ليست تكية للإخوان

القاهرة / متابعات:

أدى مجموعة من المواطنين والمنتمين لبعض الأحزاب والقوى الثورية صلاة الجمعة يوم امس الاول في الخلاء في شارع 45 فى الإسكندرية، احتجاجا على ما سموه أخونة وسلفنة المساجد.

وقال مؤمن محمد، أحد منظمى الفاعلية: إن الدعوة أطلقتها مجموعة من الشباب بعدما أصبحت المساجد منبرا للدفاع عن أغراض سياسية.

وأضاف: «أصبحت معظم المساجد، إن لم تكن جميعها، إما منبرا للإخوان يدافع عن أهدافهم السياسية وإما منبرا للتيار السلفى يدافع عن أفكاره، وتجلى ذلك بوضوح خلال عملية الاستفتاء، حين استخدم الدعاة والأئمة المنبر لتوجيه الناخبين للتصويت بنعم، وبالتالى شعر باقى المسلمين ممن لا ينتمون لكلا التيارين أن هذه المساجد لم تعد بيوت الله أو مساجده التى يتوجهون فيها للصلاة، وإنما صارت أشبه بالملتقى السياسى أو المؤتمر الشعبى لحزب دينى»، مشيراً إلى أن هدف الدعوة يتمثل فى توجيه رسالة إلى هؤلاء الأئمة والدعاة بأنهم لن يصلوا وراء إمام يتخذ من المسجد والخطبة مقاما لنشر فكر سياسى أو للترويج لتيار بعينه، وأنهم سيصلون فى الشارع ما دامت مساجد الله لم تعد تستوعب كل المسلمين، وأصبحت حكرا على المنتمين لجماعة الإخوان أو التيار السلفى.

وأوضح وليد محمد، أحد المشاركين فى الفاعلية: إن الفكرة لاقت قبولا واسعا بين الشباب غير المنتمين للأحزاب، ما دفعهم للبحث بين أئمة الأزهر الشريف فى الإسكندرية حتى تمكنوا من مقابلة أحد أئمة الأزهر، الذى رحب بالفكرة ووافق أن يؤم المصلين فى الخلاء.

الى ذلك اعتذر الشيخ أحمد المحلاوى خطيب مسجد القائد إبراهيم، عن خطبة الجمعة يوم امس الاول، بعد ما تعرض له الجمعة الماضية من محاولات للاعتداء ، فيما دعا الشيخ عبد الرحمن، البديل له فى الصلاة بضرورة التكاتف بين المصريين وجميع الأحزاب السياسية، مشيراً إلى أننا فى فتنة لا يعرف فيها الظالم من المظلوم، والجميع يزعم محبة الوطن.

على صعيد متصل قال الشيخ حافظ سلامة، زعيم المقاومة الشعبية بالسويس، فى كلمته عقب صلاة الجمعة بمسجد النور بالعباسية، إن مصر تمر بصراعات، وإن مصلحتها فوق الجميع، وإن هناك طرفين الكل يتربص للآخر، لافتا إلى أن ثورة 25 يناير قامت من أجل الجميع لتحقيق هدف واحد، وهو الحرية،

وطالب سلامة الرئيس محمد مرسى بأن يعود إلى الحوار لكى تستقر البلاد والقضاء على الصراعات، قائلا، "مصر ليست تكية لجماعة الاخوان.. مصر لكل المواطنين، ولا أحد فوق القانون .

من جانبه طالب الشيخ محمد عبد الله نصر، رئيس جبهة "أزهريون مع الدولة المدنية" الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية، بالرحيل قبل أن تنفجر الأوضاع، وتحاصره الكوارث، مضيفا "نحن هنا اليوم ليس لإسقاط الإعلان الدستورى ولكن لرحيل الرئيس مدعى الألوهية صديق الصهيونى شيمون بيريز والديكتاتور الملوثة يده بدماء الشهداء".

وشن عبد الله خلال خطبة الجمعة من أعلى منصة القوى الثورية بميدان التحرير وسط حضور الالاف من المشاركين صلاة جمعة أمس الاول "، هجوما على جماعة الإخوان المسلمين، قائلا "كنا طيلة الثورة نقتل بشارع محمد محمود على يد ميلشيات المجلس العسكرى، وتلقى جثثنا بالزبالة وأصحاب شعار الإسلام هو الحل مشغولون بالانتخابات بل واتهمونا بمحاولة تعطيلها"، متسائلا "أى انتخابات تجرى قبل الدفاع عن كرامة الإنسان.

وانتقد عبد الله حضور الرئيس للصلاة وسط 25 مجندا متسائلا "هل قال لك الإسلام أن تصلى وسط كل تلك الحراسة، وقال لك أن تنام آمن فى بيتك وأطفال مصر يدهسون تحت عجلات القطار، لافتا إلى رفض الجماعة وضع إقرار قانون حد الكفاية فى الدستور الجديد، مضيفا "الجماعة تريد رأسمالية مثلها مثل النظام السابق، ولكن تريد رأسمالية دينية، رأسمالية خيرت الشاطر بدلا من رأسمالية أحمد عز.

وشدد رئيس جبهة أزهريون مع الدولة المدنية، على رفض الميدان حكم جماعة الإخوان المسلمين، قائلا "نحن لا نريد شريعة المرشد ولا نريد شريعة محمد بن عبد الوهاب فنحن لا نريد إلا تطبيق شرع الله وليس شرع المرشد ولا تجار الدين الذين دعوا للجهاد فى فلسطين فى الوقت الذى بدأ الرئيس خطابه لشيمون بيريز بـ "عزيزى"، وختم الخطاب بقوله صديقك مرسى، متهكما "مرسى أصبح صديقا وفيا لبيريز".

ونقلت بعض الصحف المصرية عن حسام مؤنس المتحدث باسم التيار الشعبي وبعد صلاة جمعة أمس الاول قوله بعد أدائه فريضة صلاة الجمعة يوم امس الاول في ميدان التحرير، إنه لم يصل أي قرار رسمي باستدعاء أي من رموز المعارضة للتحقيق معهم بتهمة قلب نظام الحكم.

وتعجب مؤنس، في مداخلة هاتفية لبرنامج "الحياة اليوم" على فضائية "الحياة"، من دعوة رموز المعارضة للحوار وفي نفس الوقت تقديم بلاغات ضدهم واتهامهم بالخيانة والعمالة، وأضاف "من في السلطة يكررون نفس أخطاء النظام السابق، فحينما يعجزون عن مواجهة خصومهم يتهمونهم بالخيانة والعمالة".

وحول رفض رموز المعارضة أمثال حمدين صباحي وعمرو موسى والبرادعي للحوار الذي تدعو إليه جماعة الإخوان المسلمين، قال مؤنس "الخلاف على كيف يدار هذا الحوار؟ وعلى أي أجندة؟ وبأي ضمانات؟ هي لم تقدم أي ضمانات حقيقية من أجل أن يتم قبول الحوار".

حسام مؤنس

عواصم العالم

وفد فنزويلي يزور شافيز في كوبا

كاراكاس / وكالات :

قال نيكولاس مادورو نائب الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز إنه وعددا من المسؤولين الحكوميين سيتوجهون إلى كوبا حيث خضع شافيز لعملية جراحية لإزالة ورم سرطاني، وسط شكوك حول الظروف الصحية للزعيم الفنزويلي.

ولم يحدد مادورو المدة التي سيقضيها خارج فنزويلا، لكنه قال إن وزير الطاقة هيكتور نافارو سيكون المسؤول عن شؤون الحكومة في هذه الفترة.

ولم يظهر شافيز منذ خضوعه لعملية جراحية رابعة في 11 ديسمبر الجاري، في الوقت الذي قال فيه مسؤولون حكوميون إنه قد لا يعود في الوقت المناسب لأداء اليمين الدستورية رئيسا لفترة جديدة للبلاد، والمقرر له 10 يناير المقبل.

وكان شافيز خضع أول مرة لجراحة في يونيو 2011 لإزالة ورم سرطاني غير محدد في منطقة الحوض، ثم عاد هذا الشهر بعدما وجدت فحوص أن الخلايا الخبيثة عادت في نفس الموضع الذي أزيل منه الورم السابق، وقال مسؤولون فنزويليون إنه عانى بعد العملية التي استمرت ست ساعات من نزيف داخلي تم إيقافه، ومن عدوى بالرئة تم علاجها.

واتفق مادورو وزعيم المعارضة أنريكي كابريليس الاثنين الماضي على إمكان تأجيل تنصيب شافيز في حال كان الرئيس لا يزال يعالج في كوبا.

وينص دستور فنزويلا على أن يقسم الرئيس اليمين أمام محكمة العدل العليا إذا لم يكن ذلك ممكنا أمام الجمعية الوطنية، ولا يحدد النص مهلة في هذه الحالة، ما يتيح إرجاء أداء القسم.

وقال كابريليس -الذي هزم أمام شافيز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في أكتوبر الماضي- إنه إن لم يتمكن شافيز من أداء القسم في الموعد المحدد فسيكون من الممكن تأجيل الموعد و«لن يفقد صفته رئيسا منتخبا».

وقبل أن يتوجه إلى كوبا عين شافيز للمرة الأولى منذ بدء متاعبه الصحية وريثا سياسيا له هو نائبه وزير الخارجية نيكولاس مادورو.

وتلا مادورو رسالة عيد الميلاد التي وجهها شافيز طالبا من الجيش «السهر على وحدة» الأمة. وقال إنه يحيي الجيش «لوفائه في هذه المرحلة الصعبة»، ودعا الجيش إلى «مواصلة القيام بمهمته (...) بأعلى درجات الثورية».

وبموجب القانون الفنزويلي، إذا استقال شافيز قبل تنصيبه أو اضطر «لغياب كامل» يتولى الرئاسة رئيس البرلمان ديوسدادو كابيو وتنظم الانتخابات خلال مهلة لا تتجاوز ثلاثين يوما.

وفي حال حدوث «غياب مؤقت» للرئيس، يحل محله بموجب الدستور نائب الرئيس لتسعين يوما، ويمكن للجمعية الوطنية تمديد المهلة تسعين يوما أخرى.

تعزيزات عسكرية فرنسية لأفريقيا الوسطى

بانغي / وكالات :

أرسلت فرنسا تعزيزات عسكرية قوامها 150 جنديا إلى جمهورية أفريقيا الوسطى التي سيطر المتمردون فيها على عدة بلدات واقتربوا من الوصول للعاصمة بانغي، حسب بيان صادر عن وزارة الدفاع الفرنسية أمس السبت.

وقالت الوزارة إن التعزيزات أرسلت من قاعدة في العاصمة الغابونية ليبرفيل وانتشرت صباح الأول أمس الجمعة، وأكدت بذلك معلومات نشرتها إذاعة فرنسا الدولية.

وأوضحت أن هذا التدبير «احترازي» ويرمي إلى «حماية الرعايا الفرنسيين والأوروبيين»، موضحا أن فرقة من المشاة والمظليين يصل عددها إلى 150 رجلا جاءت تعزيزات للجنود الفرنسيين الـ250 الموجودين على قاعدة مبوكو في مطار بانغي.

وفي وقت سابق ، جدد رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك إيرولت تأكيد موقف بلاده حيال الاضطرابات في أفريقيا الوسطى الرافض للتدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد وأنها لن تتدخل إلا لحماية رعاياها. ويعيش نحو 1200 فرنسي في أفريقيا الوسطى ثلثهم مزدوجو الجنسية، حسب وزارة الدفاع.

ويعمل ضباط في الجيش الفرنسي مستشارين لجيش أفريقيا الوسطى، وساعدت باريس في الماضي على دعم أو الإطاحة بحكومات، غير أن فرنسا تحجم بشكل متزايد عن التدخل المباشر في صراعات في مستعمراتها السابقة. كما تنتشر قوات من عدة بلدان في أفريقيا الوسطى في مهمة لإرساء الاستقرار، وأرسلت تشاد قوات إضافية في وقت سابق هذا الشهر في محاولة لوقف تقدم المتمردين.

في غضون ذلك، وافق متمردو ائتلاف سيليكا على المشاركة في محادثات سلام تجري في ليبرفيل عاصمة الغابون. وكان وزراء خارجية عدة دول إقليمية قد اتفقوا في اجتماعاتهم بليبرفيل على إرسال مزيد من القوات إلى أفريقيا الوسطى.

وقال وزير خارجية تشاد إن لدى المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا حوالي 600 جندي داخل أفريقيا الوسطى وإنهم سيقومون بزيادة عددهم لضمان الحفاظ على ما سماه السلم والأمن والحيلولة دون سقوط العاصمة ومدن أخرى في أيدي المتمردين.

مقتل سبعة بداغستان وتحرير طفلة رهينة

محج قلعة / وكالات :

قتلت قوات الأمن الروسية سبعة أشخاص وصفتهم بالمتمردين -بينهم امرأة- في عملية لـ«لجنة مكافحة الإرهاب» نفذتها أمس السبت بجمهورية داغستان بمنطقة شمال القوقاز جنوبي روسيا، وقد تمكنت خلال العملية من تحرير طفلة اتخذت رهينة.

وقال مسؤول في اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب إن قوات الأمن الروسية أفرجت عن طفلة (6 أعوام) اتخذت رهينة في مبنى سكني بمدينة محج قلعة عاصمة داغستان، وإنها أسفرت كذلك عن إصابة اثنين من قوات الأمن.

وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية أن من سمتهم متمردين اقتحموا جدارا ودخلوا شقة وأخذوا الطفلة رهينة، ونقل عن ممثل للجنة مكافحة الإرهاب الروسية قوله إن القوات الخاصة نجحت في الإفراج عن الطفلة وإلقاء القبض على خاطفيها.

وكانت وزارة الداخلية في داغستان أعلنت أن قوات الأمن حاصرت مساء أمس سبعة مسلحين في شقة بمدينة محج قلعة، لقي أحدهم حتفه عندما حاول فك الحصار بإطلاق النار على قوات الأمن، بينما تمكن الأفراد الستة الباقون من اختراق أحد جدران الشقة المحاصرة لينفذوا إلى المسكن المجاور واختطفوا الطفلة كرهينة.

ووفقا لنفس المصادر الروسية، فإن زعيم المتورطين في الحادث يدعى غادزيمراد دولغاتوف، وهو من بين القتلى السبعة الذين قالت إنهم قضوا أحكاما بالسجن على جرائم، من بينها القتل والابتزاز والسرقة.

وذكرت إنترفاكس أن المتورطين في الحادث استخدموا أسلحة نارية، وألقوا بقنبلة يدوية على القوات الخاصة بينما كانوا يحاولون الفرار، لكن لم يصب أي من قوات الأمن بأذى، حسب الوكالة.

وعادة ما تشهد جمهوريات القوقاز الشمالي انفجارات وهجمات تستهدف مسؤولي قوات الأمن وعلماء الدين المسلمين والمسؤولين الإداريين والسياسيين.

مونتي يقود الوسط في انتخابات إيطاليا

روما / وكالات :

أعلن رئيس الوزراء الإيطالي المنتهية ولايته ماريو مونتي أنه سيقود ائتلافا من أحزاب الوسط يؤيد برنامجه الأوروبي والإصلاحي في الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في فبراير المقبل.

وكان مونتي، وهو خبير اقتصادي سابق لا ينتمي لحزب يترأس حكومة تكنوقراط، أطلق الأحد الماضي وثيقة إصلاح تتضمن حزبين أو أكثر حيث كان بانتظار انضمام أحزاب إلى قضيته قبل أن يبدأ مسعاه للترشح ثانية لرئاسة الوزراء.

وقال بعد اجتماع مع سياسيين ينتمون لأحزاب الوسط إنه تلقى «تأييدا وافرا وذا مصداقية» وإنه قبل «تكليفه زعيما للائتلاف»، مشيرا إلى أن «الانقسام التقليدي بين اليسار واليمين له قيمة تاريخية ورمزية للبلد لكنه لا يبرز التحالف الحقيقي الذي تحتاجه إيطاليا وهو تحالف يركز على أوروبا والإصلاحات».

وتوقع مونتي الذي شغل منصب رئيس للمفوضية الأوروبية وترأس حكومة تكنوقراط العام الماضي إنقاذ إيطاليا من أزمة مالية، أن يحقق تجمع أحزاب الوسط «نتيجة كبيرة» في الانتخابات المقرر أن تجرى يومي 24 و25 فبراير المقبل.

ويعني قرار مونتي (69 عاما) أنه سيكون مرشحا لرئاسة الوزراء عن تيار الوسط، وهو بذلك سينافس كلا من سلفه سيلفيو برلسكوني الذي ينتمي لتيار يمين الوسط وزعيم الحزب الديمقراطي بيير لويجي برساني الذي يقود ائتلاف يسار الوسط، لكن مونتي لن يرشح نفسه لمقعد برلماني لأنه بالفعل عضو مدى الحياة في مجلس الشيوخ.

إشارات لرغبة إيران في حل لملفها النووي

نقلت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية عن محللين اعتقادهم بأن إبطاء إيران لعمليات تخصيب اليورانيوم، قد يكون إشارة على رغبة هذا البلد بالتوصل إلى حل سياسي لملفه النووي، ورغبته في تفادي المواجهة مع الغرب في المستقبل القريب على الأقل.

وقد برزت الأدلة على هذا التوجه الإيراني في الصيف الماضي، عندما قام الإيرانيون بنقل جزء من اليورانيوم المتوسط التخصيب إلى مفاعل بحثي صغير، ووضعوه بطريقة يصعب معها استخدامه في صنع سلاح نووي.

وعبر مسؤول أميركي عن اعتقاده بأن الخطوة الإيرانية تشير إلى رغبتها في كسب مزيد من الوقت للتوصل إلى حل لأزمة ملفها النووي.

وقال المسؤول الأميركي «علينا أن نفترض أن الخطوة الإيرانية محسوبة بدقة، لأن كل ما يفعله الإيرانيون في المفاوضات يكون محسوبا بدقة».

وقد عززت تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي المنصرف إيهود باراك الاعتقاد برغبة إيران بالتهدئة، حيث قال في أكتوبر/تشرين الأول الماضي إنه أصبح بإمكان إسرائيل أن تضع جانبا خططها لضرب إيران، أو تأجيلها على الأقل إلى ربيع أو صيف عام 2013.

إلا أن الصحيفة عادت وأشارت إلى أن البيت الأبيض لا يزال حذرا من التوصل إلى استنتاج نهائي بشأن النوايا الإيرانية.

ومن المنتظر أن تعقد جولة جديدة من المحادثات بين إيران وما يعرف بمجموعة الست، ويعتقد المسؤولون الأميركيون أنه من الصعب بمكان الجزم برغبة المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي في التوصل إلى اتفاق لحل ملف بلاده النووي.

واستذكر مسؤول آخر عرض إدارة أوباما لبدء محادثات أميركية إيرانية مباشرة، وجاء العرض خلال حملة أوباما الانتخابية الماضية، وقال المسؤول إن الإيرانيين لم يردوا على العرض، بينما قال مسؤول آخر «لم يكن الأمر أنهم قالوا نعم أو لا. لم يقولوا شيئا».

وقالت الصحيفة إن هناك تعطشا في الدوائر الغربية لمعرفة السبب الحقيقي وراء تراجع الإيرانيين عن المضي في تخصيب اليورانيوم، خاصة وأن تقارير الوكالة الدولية للطاقة النووية تؤكد أن الإيرانيين حولوا جزءا كبيرا من اليورانيوم المخصب بنسبة 20٪ -الذي يمكن استخدامه في سلاح نووي خلال فترة بسيطة- إلى مسحوق أكسيدي يستخدم في مفاعل صغير قرب طهران.

وكانت إيران قد عبرت عن استيائها من رفض الغرب بيعها وقودا لمفاعل نووي أميركي يعود إلى عهد الشاه محمد رضا بهلوي ويستخدم للأغراض الطبية. ونتيجة لذلك فقد قررت إيران أن تصنع الوقود بنفسها، ورغم أنها تمتلك اليوم وقودا كافيا لتشغيل ذلك المفاعل لعشر سنوات قادمة فإنها لا تزال تصنع المزيد، الأمر الذي أقلق الغرب من النوايا الإيرانية.

ونقلت الصحيفة عن أولي هينونين -الرئيس السابق لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي تعامل مع الإيرانيين بكثافة- قوله عن إبطاء إيران عمليات تخصيب اليورانيوم «إنها خطوة للتهدئة، ومنع الأمور من الوصول إلى درجة الغليان».

من جهة أخرى، يرى البعض أن الخطوة الإيرانية قد تعتبر أول الثمار التي يقطفها الغرب وفي مقدمته الولايات المتحدة من الحصار الذي فرضه على إيران، ونقلت الصحيفة عن راي تاكيبه، المتخصص بالشؤون الإيرانية في مجلس العلاقات الخارجية «إن سياسة العقوبات التي اتبعتها الولايات المتحدة في العقد الماضي تؤتي أكلها اليوم».

لكن بعض المسؤولين العرب حذروا من أن تأثير العقوبات على إيران لدرجة تجبرها على تغيير موقفها قد يتطلب ثلاث سنوات، ونقلت الصحيفة عن مسؤول عربي قوله «المشكلة أنه لا يمكننا الانتظار لثلاث سنين».

كما أشارت الصحيفة إلى اعتقاد بضرورة عدم الإفراط في التفاؤل، وأن الخطوة الإيرانية بإبطاء تخصيب اليورانيوم قد تكون خطوة تكتيكية قصيرة المدى ليس إلا.

نتائج التحقيق في حرب العراق قد تتأجل

كشفت صحيفة (ذي تايمز) البريطانية

أن النتائج التي خرجت بها لجنة شيلكوت للتحقيق في حرب العراق ربما لا تجد طريقها للنشر حتى أواخر العام القادم بسبب التلكؤ فيما ينبغي نشره من مواد سرية.

وقد تأخر نشر تقرير سير جون شيلكوت عدة مرات كان آخرها ما يتعلق منها برفع طابع السرية عن الوثائق الحكومية مثل تسجيلات المحادثات التي دارت بين رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير والرئيس الأميركي السابق جورج دبليو بوش منذ ما قبل حرب العراق.

وذكرت الصحيفة أن لجنة التحقيق اطلعت على تلك الوثائق، لكنها ترغب في الحصول على الإذن بنشر مقتطفات منها تسند ما توصلت إليه من نتائج.

وصرح مصدر -لم تحدد الصحيفة هويته- أن سير جون شيلكوت ومكتب رئاسة الوزراء لم يتوصلا حتى الآن إلى اتفاق بشأن ما يجب نشره من مواد.

وقال المصدر «القضية الكبرى لا تزال تكمن في اعتقاد لجنة التحقيق بأنها يجب أن تكون قادرة على نشر وثائق ما برح مكتب رئاسة الوزراء يمتنع عن منح الإذن بنشرها.

وفي يوليو أوضح فريق لجنة التحقيق أنه رغم ما ظل يحرزه من تقدم في عمله فإنه لن يتسنى له الشروع في كتابة رسائل إلى كل من تعرض للنقد في التقرير قبل منتصف العام 2013.

وأشارت الصحيفة إلى أن الأفراد الذين طالتهم سهام النقد في التقرير سيمنحون الوقت الكافي للرد على تلك الانتقادات قبل نشر التقرير النهائي، وهو ما قد يؤدي إلى تأخير صدور التقرير حتى أواخر العام القادم، إذ ستستغرق الردود «أسابيع أو شهورا» لكي تصل إلى اللجنة.

أوباما يقطع إجازة عيد الميلاد بسبب «الهاوية المالية»

قالت صحيفة (الديلي تلجراف) البريطانية إن «الرئيس الأمريكي باراك اوباما اضطر إلى قطع إجازة عيد الميلاد والابتعاد عن عائلته وعاد إلى واشنطن في مسعى أخير لإيجاد حل يجنب الولايات المتحدة الهاوية المالية».

وأضافت الصحيفة انه «في حال اخفق اوباما في التوصل إلى اتفاق مع الجمهوريين بحلول رأس السنة فان الضرائب سترتفع على جميع الأمريكيين دون استثناء».

حركة طالبان مستعدة لحوار جاد مع باكستان

كتبت صحيفة (ديوان) الباكستانية أن المتحدث الرسمي باسم حركة طالبان باكستان إحسان الله إحسان قال لمراسل الصحيفة إن «حركته مستعدة لحوار جاد مع حكومة باكستان».

وقال إحسان «أن طالبان باكستان كانت دائما مستعدة للتفاوض لكن الحكومة الباكستانية تتبع املاءات خارجية».

وحول تصريح زعيم حزب العوام القومي اسفنديار ولي خان بان «المفوضات مع طالبان ممكنة لو تخلت عن العنف» ، قال إحسان أن «وضع أي قيود وشروط لبدء أي مفاوضات غير مقبولة».

وكان ولي خان قد صرح أن «استخدام الحلول العسكرية لم يعد الوسيلة الفعالة لحل الأزمة السياسية وانه يدعم الحوار مع عقلاء طالبان من اجل الاستقرار الإقليمي».